

بحار الأنوار

[61] لولا اشتغالي بمستدرك الوسائل لكنت أرجو أن أكون من فرسان هذا الميدان، ولكن لا أرى الأجل يمهلني والدهر يساعدي ولعلّ يحدث بعد ذلك أمرا. وقد ذكر بعض تلاميذه في كتاب كتبه إليه جملة من هذه الكتب وهو موجود في آخر إجازات البحار إلا أنه ذكر كتباً كثيرة من الفقه والكلام. الاول: إثبات الوصية (1) للشيخ الجليل علي بن الحسين المسعودي صاحب مروج الذهب ذكر فيه من مبدء خلق آدم إلى نبينا صلى الله عليه وآله وسلسلة الأوصياء وأساميهم و مجمل أحوالهم إلى خاتم الأوصياء عجل الله تعالى فرجه وقال في آخر الكتاب وللصاحب عليه السلام منذ ولد إلى هذا الوقت وهو شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة خمسة وسبعون سنة وثمانية أشهر أقام مع أبيه أبي محمد عليهما السلام أربع سنين وثمانية أشهر ومنفردا بالامامة إحدى وسبعين سنة وقد تركنا بيضا لمن يأتي بعد، وهو كتاب حسن في غاية المتانة والاتقان وفيه أخبار حسنة. ب: التفسير الكبير للشيخ الأجل أبي الفتوح الرازي المسمى بروح الجنان وروح الجنان (2) وفيه أخبار كثيرة تناسب كثيرا من أبواب البحار. (1) طبع بايران سنة: 1320

بمباشرة أمير الشعراء ميرزا محمد صادق بن محمد حسين المدعو بميرزا بزرگ (الذي كان وزير السلطان فتحعلي شاه القاجاري) الحسيني الفراهاني واستنسخه وصححه على نسخة شيخ العراقيين الشيخ عبد الحسين الطهراني بکربلاء. ومؤلفه هو الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي من ولد أبي مسعود الصحابي وهو صاحب مروج الذهب وغيره المتوفى سنة 346 ق - جامع الرواة ج 1 ص 574 - رجال النجاشي 178 - خلاصة الرجال ص 49 - الذريعة ج 1 ص 110.

(2) طبع كرارا - منها في خمس مجلدات ضخام كبير في عصر مظفر الدين شاه القاجار في طهران ومنها في سنة 1360 في عشر مجلدات وزيرى في مطبعة العلمية الاسلامية و منها في مطبعة الاسلامية - ومنها في اثني عشر مجلدا في سنة 1388 ق وبعدها، مع تعليقات رشيقة دقيقة للعلامة المعاصر الحاج ميرزا أبو الحسن الشعراى.